

# الباب الأول

## المقدمة

### أ- خلفية البحث والتحديد الإجرائي

في هذا الوقت، يتطور العلوم والتكنولوجيا تطورا نضيرا جدا حتى يشجع الناس ليقدروا على التعاون والتسابق في المجالات الدولية. إحدى طروقه ليتمكن في اللغة الأجنبية. ومن اللغات الأجنبية التي تستخدم في العلاقة الرسمية الدولية هي اللغة الإنجليزية واللغة العربية.

واللغة العربية في عصرنا هذا الذي نعيش فيه مضطربة اضطرب أهلها فكريا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.<sup>١</sup> قال محمود كامل الناقه في كتابه "إن اللغة العربية أداة فعالة لنقل بدائع الفكر في الميدان الدولي، و إن استمرار حياة اللغة العربية دوليا هو العنصر الجوهرى للسلام بين الأمم في المستقبل".<sup>٢</sup> إن اللغة العربية لغة ذات نظام منسجم متماسك يشد بعضه بعضا، تجري فيها الألفاظ على نسق

---

<sup>١</sup> كمال يشر، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، (القاهرة: دارغريب، ١٩٩٠)، ص. ٨٠.

<sup>٢</sup> محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه ومدخله وطرق تدريسه، (مكة

: أم القرى، ١٩٨٥)، ص ١٥.

خاص، في حروفها وأصواتها، وفي مادتها وتركيبها، وفي هيئتها وبنائها، كما كان المجتمع العرب نظام في ارتباط أفراده وقبائله.<sup>٣</sup>

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقفات من منشور العرب ومنظومهم.<sup>٤</sup> وقد حث الإسلام على تعلم العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال أوامره والانتفاء بنواحيه وفهم بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم.<sup>٥</sup> وهو جزء من المنهج ومادة الدروس التي تقدم في العملية التعليمية، حيث تعلم اللغة العربية أمر مهم لأن لغة القرآن الكريم والحديث الشريف. قال الله تعالى في سورة يوسف الآية ٢:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

كتب وهبة الزحيلي في كتابه أن هذه الآية تدل على عربية القرآن الكريم أي أنه أنزل على محمد العربي بلغة العرب، أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية

<sup>٣</sup> محمد مبارك. فقه اللغة وخصائص العربية، (لبنان: دار الفكر الحديث، ١٩٢٤هـ) ط. ١، ص. ٢٩١.

<sup>٤</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧ م)، ص ٧.

<sup>٥</sup> جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٣ م)

للمعاني التي تقوم بالنفوس. نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، فكانت للغة العربية مزية لا تأتي لغيرها من اللغات. اللغة العربية هي لغة الحديث واللغة التي يتكلم بها أهل الجنة، وسوف نتكلم بها أيضا فيها، وقال فقهاء الحنفية عن فضيلة هذه اللغة: "للعربية فضل عظيم على سائر اللسان وهي لسان أهل الجنة من تعلمها أو علمها غيره فهو مأجور".<sup>٨</sup> وقد قال الإمام مجاهد في علوم القرآن الكريم لشيخ الخليل مناع القطان: "لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالما بلغات العرب".<sup>٩</sup> إذا اللغة العربية هي اللغة القرآنية واللغة الدينية واللغة الإسلامية وإحدى اللغات الرسمية في العالم وغير ذلك.

هناك طرق عديدة التي تستخدم لتمكن في اللغة العربية منها بحفظ القرآن الكريم. والقرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، باللفظ العربي، المكتوب في المصاحف، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المحتتم بسورة الناس.<sup>١٠</sup> وقال القطان أن القرآن الكريم هو

---

<sup>٦</sup> وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣)، ص. ٥٦٩.

<sup>٧</sup> محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، (القاهرة: دار غريب، ١٩٩٩)، ص. ٢٣.

<sup>٨</sup> سعيد حوى، الإسلام دراسة منهجية هادفة حول الأصول الثلاثة الله و الرسول و الإسلام (دم، دن،

١٩٨١) الطبعة الثالثة، ص. ٢٤.

<sup>٩</sup> مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (بيروت: دار الفكر، د.س)، ص. ٣٣١.

<sup>١٠</sup> وهبة الزحيلي، مرجع سابق، ص. ١٣.

معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدنها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزل الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.<sup>١١</sup> والقرآن الكريم هو كتاب المسلمين في العالم، فيه أخبار الأولين والأنبياء والصالحين وأحكام العقيدة وأحكام الشريعة والآخر هدى لحياة المسلمين. وليس القرآن الكريم لقراءته فقط ولكن لتدبر وتطبيقه معناه في الحياة اليومية. عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ" (رواه البخارى)

حفظ القرآن الكريم مداورة زيادة على خزانة المفردات في اللغة العربية، والمفردات أساس مهم في تمكن اللغة خصوصا في اللغة العربية. والمفردات العربية تملك دور الذي تحتاج في إتقان مهارات اللغوية، وعناصر اللغة العربية هي الأصوات والكتابة والصرف والنحو والمفردات. واللغة العربية هي إحدى اللغات التي تملك كثيرة من المفردات. ومن إحدى طرق زيادة خزانة المفردات وسيطرة اللغة العربية يعني بحفظ القرآن. لكن بعض الحفاظ لا يدرك مزاياهم، لأنهم يحفظون آيات القرآن الكريم ولا يعرفون معناها.

---

<sup>١١</sup> مناع القطان، مرجع سابق، ص. ٩

<sup>12</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009),

المعهد العالي لعلوم القرآن بآمونتي من المعاهد العالية التي يلزم على كل طالب أن يحفظ ثلاثة أجزاء على الأقل من القرآن الكريم قبل أن يكمل دراسته في هذا المعهد. كل اليوم يحفظون الآيات من القرآن الكريم ثم يقرؤون أمام مريين ومريبات بمادة القرآن الكريم ثلاثة مرات كل الأسبوع، وهي في اليوم الثلاثاء والخميس والسبت في الفصل. وفي هذا المعهد العالي قسمان وهو قسم تعليم اللغة العربية وقسم تعليم المدرسين للمدرسة الابتدائية. لذلك تريد الباحثة ان تبحث بحثا علميا بموضوع "العلاقة بين قدرة حفظ القرآن الكريم وبين إتقان المفردات العربية لدى طلبة المعهد العالي لعلوم القرآن بآمونتي".

احتياطا من الخطأ في فهم هذا الموضوع ولأن لا يتسع اهتمام البحث، شعرت الباحثة بالحاجة إلى التعاريف الإجرائية لهذا الموضوع كما يلي:

#### ١ - حفظ القرآن

حفظ القرآن الكريم تتكون من كلمتين هما حفظ والقرآن الكريم. حفظ أصله من حفظ - يحفظ - حفظ معناه حرس وصون واستدكار.<sup>١٣</sup> وأما القرآن الكريم أصله من قرأ - يقرأ - قراءة معناه تلا - يتلو واصطلاحا هو

---

<sup>13</sup> Atabik Ali dan Ahmad Zuhdi Muhdlor, *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia*, (Yogyakarta: Multi Karya Grafika, 1998), Cet. Ke-8, h. 779.

كلام الله المعجز، المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، باللفظ العربي، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.<sup>١٤</sup> إذا المراد بحفظ القرآن الكريم هو يقرأ ويستذكر المسلمون الآيات من القرآن الكريم بدون المصحف. حفظ القرآن الكريم ليس حفظه فقط ولكن يحتاج إلى تدبر وتطبيقه معناه في الحيات اليومية.

## ٢- إتقان المفردات العربية

المراد من إتقان هي السيطرة على شيء والاستيعاب والتمكن في فعله باستخدام المعاريف والمهارات المملكة. والمفردات العربية هي الدخيرة الفنية التي توجد في اللغة العربية تتألف من فعل واسم وحرف. إذا إتقان المفردات هي سيطرة أو كفاءة أو استيعاب المفردات في اللغة العربية.

## ٣- طلبة المعهد العالي لعلوم القرآن بآمونتي

طلبة المعهد العالي لعلوم القرآن بآمونتي في قسم تعليم اللغة العربية في المستوى السادس الذين يقدرون حفظ القرآن الكريم ثلاثة أجزاء على الأقل من القرآن الكريم.

---

<sup>١٤</sup> وهبة الزحيلي، مرجع سابق، ص. ١٣

## ب- المشكلات البحث

ومن هذه خلفية البحث فتحدد الباحثة المشكلات الآتية هي :

١- ما درجة قدرة حفظ القرآن الكريم لدى طلبة المعهد العالي لعلوم القرآن

بأمونتي؟

٢- ما درجة إتقان المفردات العربية لدى طلبة المعهد العالي لعلوم القرآن بأمونتي؟

٣- هل توجد علاقة بين قدرة حفظ القرآن الكريم وبين إتقان المفردات العربية لدى

طلبة المعهد العالي لعلوم القرآن بأمونتي؟

## ج- أهداف البحث

ويهدف هذا البحث لمعرفة الأمور الآتية :

١- درجة قدرة حفظ القرآن الكريم لدى طلبة المعهد العالي لعلوم القرآن

بأمونتي.

٢- درجة إتقان المفردات العربية لدى طلبة المعهد العالي لعلوم القرآن بأمونتي.

٣- العلاقة بين قدرة حفظ القرآن الكريم وبين إتقان المفردات العربية لدى طلبة

المعهد العالي لعلوم القرآن بأمونتي.

## د- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

### ١- المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث ومشكلته فحددت الباحثة المسلمة الأساسية:  
كثير من المسلمين يحفظون الآيات من القرآن الكريم، والقرآن الكريم باللغة العربية  
ومعظم من الحفاظ يفهمون معاني مفرداتها فهما جيدا.

### ٢- فرضية البحث

بناء على فرضية البحث والتي أخذت الباحثة فتشتمل عن:

الفرضية البديلة ( $H_a$ ) : توجد علاقة بين قدرة حفظ القرآن الكريم وبين إتقان  
المفردات العربية في طلبة المعهد العالي لعلوم القرآن  
بأمونتي.

الفرضية الصفرية ( $H_o$ ) : لا توجد علاقة بين قدرة حفظ القرآن الكريم وبين  
إتقان المفردات العربية في طلبة المعهد العالي لعلوم  
القرآن بأمونتي.



## هـ - أهمية البحث

نتائج هذا البحث العلمي ترجى أن تكون لها فوائد، وهي:

### ١- أهمية النظرية

زيادة المعرفة العلمية للكاتبه والقارئ، خصوصا ما يتعلق بموضوع اللغة

العربية والقرآن الكريم وإتقان المفردات العربية.

### ٢- أهمية العلمية

أهمية العلمية من هذا البحث كما يلي:

أ. ليعرف العلاقة بين قدرة حفظ القرآن الكريم وبين إتقان المفردات العربية

لدى طلبة المعهد العالي لعلوم القرآن بآمونتي.

ب. مرجع ومعلومة لمن يأتون من الباحثين الذين يريدون بحثه من جهة أخرى.

ج. زيادة الخزائن والمادة العلمية في المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بنجرماسين.

د. زيادة الخزائن والمادة العلمية في المكتبة المعهد العالي لعلوم القرآن بآمونتي.

## و- الدراسات السابقة

١- حياة طيبة في الجامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين العام ٢٠١٣  
بالموضوع "فعالية استخدام وسيلة لوحة الحائط في تعليم المفردات للصف السابع

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المذكور بنجرماسين."

٢- محمد خالص أمر الله في الجامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين العام  
٢٠١٢ بالموضوع "الربط قدرة فهم قواعد اللغة العربية ومهارة الكتابة لدى طلبة

الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ رنتو."

٣- محمد سوفيانور في الجامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين العام ٢٠١٢  
بالموضوع "الربط بين قدرة قراءة القرآن الكريم وقراءة نص اللغة العربية لطلبة

الصف الثامن بمدرسة ملاورمن المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجرماسين"

هناك توجد ثلاثة موضوعات، الموضوع الأول فعالية استخدام وسيلة لوحة

الحائط في تعليم المفردات والموضوع الثاني الربط قدرة فهم قواعد اللغة العربية ومهارة

الكتابة والموضوع الثالث الربط بين قدرة قراءة القرآن الكريم وقراءة نص اللغة العربية

وأما الباحثة تبحث عن العلاقة بين قدرة حفظ القرآن الكريم وبين إتقان المفردات

العربية.

## ز- هيكل البحث

تعرض الباحثة هذا البحث في خمسة فصول، وهي:

الباب الأول: المقدمة وهي تتكون من خلفية البحث وتحديد الموضوع ومشكلات البحث وأهداف البحث والمسلمات الأساسية وفرضية البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري ويحتوي على مفهوم حفظ القرآن الكريم والأسباب المعينة على حفظ القرآن الكريم وفوائد حفظ القرآن الكريم والآداب لحفظ القرآن الكريم وطرائق لحفظ القرآن الكريم ومفهوم إتقان المفردات وأقسام المفردات وأسس اختيار المفردات وأساليب توضيح معاني المفردات وأشكال المفردات وأنواع المفردات وتعليم مفردات العربية وأهدافها وتوجيهات لتعليم المفردات وقضية الحروف والمفردات وقوائم واختبار المفردات والعلاقة بين قدرة حفظ القرآن الكريم وإتقان المفردات العربية

الباب الثالث: منهج البحث يتضمن على نوع البحث ومجتمع البحث وعينات البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم المقاييس وأسلوب معالجة البيانات وتحليل البيانات

الباب الرابع: تقرير البحث الذي يتضمن لمحة عن ميدان البحث، وتقديم

البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس: الخاتمة تتضمن على خلاصة وتوصيات ومقترحات البحث.